http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1854) السنة السابعة - الاربعاء (21) تموز 2010

المؤتمر الدولي في كابول .. ا ف ب

## مؤتمر كابول يدعم المصالحة مع طالبان

# كرزاي : سنتولى مسؤولية الأمن بحلول ٢٠١٤

□ كابول / اف ب

أكد الرئيس الأفغاني حميد كرزاي أمس الثلاثاء «تصميمه» على ان تتولى القوات الأفغانية مسؤولية الأمن في أرجاء البلاد بحلول ٢٠١٤، وذلك في خطاب القاه في مستهل المؤتمر الدولي حول افغانستان في كابول.وينتشر حاليا حوالي ١٤٠ الف جندي من القوات الدولية، ثلثهم من الاميركيين، في افغانستان لدعم القوات الافغانية في مواجهة تمرد طالبان التي لم تكف عن تحقيق مكاسب على الارض منذ اربع سنوات.وقال كرزاي «ما زلت مصمما على ان تكون قواتنا الامنية الوطنية الافغانية مسؤولة عن جميع العمليات العسكرية والامنية في البلاد بحلول العام ٢٠١٤».وعبر الرئيس الافغاني عن امله في التوصل «الى اتفاق خلال الاشهر المقبلة حول اجراءات الانتقال يعهد الى الحكومة الافغانية كامل المسؤولية الامنية في البلاد» مرحبا ب«الشراكة مع الحلف الاطلسي والدول الاخرى» في اطار هذا الانتقال.واشارت وثيقة تحضيرية اعدت في ١٧ تموز وحصلت وكالة فرانسل برس على نسخة منها الى ان المجتمع الدولي يدعم البرنامج الزمني لرفع قدرات الجيش والشرطة بحلول نهاية ٢٠١٤. ففي ذلك التاريخ يتعين على القوات الامنية الافغانية تسلم مسؤولية الامن لتحل مكان القوات الدولية في جميع ولايات البلاد. ولم توضح الوثيقة التحضيرية ما اذا كان مقررا انسحاب القوات الاجنبية في ٢٠١٤. وقد حدد الرئيس الاميركي باراك اوباما بدء انسحاب القوات الاميركية في تموز/يوليو ٢٠١١.ورحب كرزاي ب«التقدم» الذي احرزته على حد قوله القوات الامنية الافغانية بمكوناتها الثلاث (الجيش والشرطة والاستخبارات).واوضح «ان هدفنا هو تحويل هذه المكونات الثلاث إلى مؤسسات وطنية جديرة بالثقة» قادرة على «ضمان الامن ووحدة وسلامة البلاد».واضاف محذرا «ان شرعية الدولة تتطلب ادراج استخدام القوة ضمن احترام القانون. وسنسعى الى قيام ثقافة مسؤولية في اجهزتنا الامنية» مع تفادي تكرار تجاوزات السلطة «لقادة الماضي الذين ابعدوا الشعب عن الحكومة» واصفا هذا الاصلاح ب«الاولوي».من جهته أعلن الامين العام للحلف الاطلسي اندرس فوغ راسموسن الثلاثاء امام مؤتمر كابول ان القوات الدولية ستبقى في افغانستان بعد الفترة الانتقالية التي تهدف الى تسليم الجيش والشرطة الافغانيين مسؤولية الامن.وقال راسموسن امام ممثلي اكثر من سبعين دولة مانحة ومنظمة دولية في اطار مؤتمر حول مستقبل افغانستان «ان المرحلة الانتقالية ستجري بصورة تدريجية على اساس دراسة رزينة للوضع السياسي والامني، بغية ان تكون ذا اتجاه واحد». واضاف الامين العام للحلف الاطلسي «وبعد انجاز ذلك لن ترحل القوات الدولية، بل انها ستنتقل الى دور مساند».واشارت وثيقة تحضيرية اعدت في ١٧ تموز/يوليو وحصلت وكالة فرانس برس على نسخة منها الى ان المجتمع الدولي يدعم البرنامج الزمني لرفع قدرات الجيش والشرطة بحلول نهاية ٢٠١٤ لكي تحل مكان القوات الاجنبية في سائر ارجاء البلاد بحلول نهاية ٢٠١٤. ولم توضح الوثيقة التحضيرية ما اذا كان مقررا انسحاب القوات الاجنبية في ٢٠١٤. وقد حدد الرئيس الاميركي باراك اوباما بدء انسحاب القوات الاميركية في تموز/يوليو ٢٠١١. اما رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون الذي تنشر بلاده ثاني قوة في افغانستان بعد الولايات المتحدة، فعبر من جهته عن تمنيه في تنظيم عودة القوات قبل الانتخابات البريطانية المقبلة في ٢٠١٥.اضطر الامين العام للامم المتحدة بان كي مون ووزيرا خارجية السويد والدنمارك الى تأخير وصولهم الى كابول بعد ان كان مقررا ليل الاثنين الثلاثاء بسبب اطلاق صواريخ قرب المطار، بحسب ما اعلن الوزيران. وقال وزير خارجية السويد كارل بيات صباح الثلاثاء على مدونته الالكترونية انه ارغم مع بان ومرافقيهما على تحويل مسار رحلتهم باتجاه القاعدة العسكرية الاميركية في باغرام، قبل ان ينقلوا على متن طوافات عسكرية من طراز «بلاك هوك» الى كابول قرابة الرابعة فجرا، اي قبل ساعات قليلة من افتتاح مؤتمر دولي حول مستقبل افغانستان.كما حولت طائرة وزير خارجية الدانمارك لين اسبرسن مسارها للسبب الامني نفسه وحطت في كازاخستان المجاورة، على ما ذكر مكتبه الثلاثاء.وقالت مديرة مكتبه لفرانس برس «تم تحويل مسار الطائرة الدانماركية الى الماتي في كازاخستان وتنتظر الضوء الاخضر لتحاول الهبوط مجددا في كابول ليتسنى للوزير المشاركة في الجزء الاخير من المؤتمر».وجاء في تعليق كارل بيلت على مدونته «كان بلا شك متوقعا ان يحاول الطالبان واخرون عرقلة هذا المؤتمر البالغ الاهمية». وأضاف بيلت وهو رئيس وزراء سابق للسويد «مشاركتنا هنا، في قلب كابول، تشكل دليلا على دعمنا لمسار اعادة السلام والاستقرار الى البلاد».وتابع ممازحا «سنحضر افتتاح المؤتمر. لذا، فالهجوم الصاروخي لا يشكل اكثر من هجوم جدي على نومنا».واعلن وزير الداخلية الافغاني عن سقوط صواريخ بالقرب من مطار كابول ليل الاثنين الثلاثاء من دون تسجيل اصابات.من جهته اكد المجتمع الدولي وفي مقدمه الولايات المتحدة الثلاثاء في البيان الختامي لمؤتمر كابول، دعمه لـ«خطة المصالحة» مع طالبان التي اطلقها الرئيس الافغاني حميد كرزاي.وكتب ممثلو سبعين دولة مانحة ومنظمات دولية أجتمعوا في كابول «ان المشاركين يرحبون ويدعمون مبدأ البرنامج من اجل السلام والمصالحة في افغانستان المفتوح امام جميع الافغان في المعارضة المسلحة (...) الذين ينبذون العنف وليسوا مرتبطين بمنظمات ارهابية دولية ويحترمون الدستور». وهذه الخطة التي تستهدف المتمردين من الصف الادنى الذين يقاتلون من اجل المال وليس من اجل الايديولوجية، هي من النقاط الرئيسية في استراتيجية الحكومة الافغانية وحلفائها والمانحين الدوليين للخروج من النزاع.وكان المبعوث الاميركي ريتشارد هولبروك اعلن مطلع حزيران/يونيو ان الموضوع سيناقش بالتفصيل اثناء المؤتمر مطالبا الحكومة الافغانية بضمانات حول استخدام حوالى مئتي مليون دولار (١٦٥ مليون يورو) موعود بها لتمويل هذه الخطة.

# الصين تستعرض قوتها العسكرية

□ بكين / رويترز

استعرضت الصين قوتها العسكرية المتنامية بتدريبات بحرية قبالة الساحل الشرقي قبل فترة وجيزة من المناورات العسكرية التي من المقرر ان تجريها واشنطن وسيئول والتي انتقدتها بكين. واذاع تلفزيون الدولة امس الثلاثاء لقطات اظهرت اسطول بحر الشرق خلال اجراء مناورات في الاونة الاخيرة ضمت طائرات هليكوبتر وغواصة تطلق صاروخا بعيد المدى تحت المياه.ولم يذكر التلفزيون مكان او زمان التقاط الصور ولم يتضح اذا كانت تبين التدريبات التي قالت وكالة انباء الصين الجديدة (شينخوا) انها جرت في مطلع الاسبوع. وكانت شينخوا قد ذكرت ان أربع طائرات هليكوبتر وأربع سفن تضطلع جميعا بمهام انقاذ شاركت في التدريبات التي جرت على مدار يومين في البحر الاصفر حيث تنوي الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية اجراء مناورات تستهدف توجيه رسالة ردع لكوريا الشمالية. وقال تشو تشنغ هو استاذ الدراسات الاستراتيجية في جامعة الدفاع الوطني لوكالة تشاينا نيوز ان المناورات الاميركية الكورية الجنوبية تستهدف بوضوح توجيه رسالة لبكين بنفس القدر الذي تبعث به برسالة لكوريا الشمالية. وتابع «ستجري في البحر الاصفر وهو بوابة للصين من الواضح انهما يريدان استعراض قوتهما العسكرية.»واستبعد وزير الدفاع الامريكي روبرت جيتس هذه المخاوف يوم الثلاثاء وقال ان التدريبات روتينية.ولم تذكر شينخوا او تلفزيون الدولة المناورات الامريكية الكورية الجنوبية ولكن صحيفة تشانيا ديلي الرسمية نقلت عن خبراء تهوينهم من شأن التدريبات الصينية التي بدأت يوم السبت.ونقلت عن المحلل العسكري بنغ قوانغ تشيان قوله «طبيعة التدريبات تختلف كثيرا عن العمل العسكري المشترك بين الولايات المتحدة وجمهورية كوريا.»وقالت شينخوا ان تدريبات الصين تتعلق بكيفية الدفاع في مواجهة هجمات بعيدة المدى والبحث عن سبل مشاركة القوات والمدنيين لمواجهة حالات الطوارىء.من جهتها ذكرت وسائل الاعلام الصينية ان احد عشر شخصا اعتبروا في عداد المفقودين جراء انزلاق للتربة امس الثلاثاء في جنوب غرب الصين، حيث ادت الفيضانات التي زادت من حدتها الامطار الغزيرة في الاسابيع الاخيرة، الى سلسلة من الكوارث الطبيعية.وقد حصل انزلاق التربة في منطقة ميانينغ باقليم سيشوان، كما ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة نقلا عن مسؤولين اقليميين مكلفين الاغاثة الطارئة.وتسببت الفيضانات وانزلاقات التربة بسقوط مئات القتلى في الاسابيع الاخيرة، وكان سيشوان واقليم شانشي المجاور الاكثر تضررا.واوضحت وكالة انباء الصين الجديدة نقلا عن السلطات المحلية ان ٣٧ شخصا على الاقل لقوا مصرعهم الاسبوع الماضي وان ٩٧ اعتبروا في عداد المفقودين بعد انزلاقات للتربة في ثلاث من مدن شانشي.

# غيتس : المناورات «رسالة قوية» الى كوريا الشمالية

□ سيئول / اف ب

اكد وزير الدفاع الاميركي روبرت غيتس امس الثلاثاء ان التدريبات العسكرية الوشيكة بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة تهدف الى توجيه «رسالة قوية» الى بيونغ يانغ المتهمة باغراق سفينة كورية جنوبية، معترفا في الوقت نفسه بان المشكلة الكورية الشمالية قد تدوم طويلا.وامام حشد من الجنود الاميركيين المتمركزين في شمال سيئول في قاعدة عسكرية واقعة على بعد ٢٠ كلم فقط من الحدود مع كوريا الشمالية، قال سيد البنتاغون «ان هذه التدريبات تشكل رسالة قوية الى كوريا الشمالية».وينتشر حوالى ٢٨٥٠٠ جندي اميركي في الاجمال في كوريا الجنوبية.واعن بيان اميركي كوري جنوبي مشترك الثلاثاء ان المناورات العسكرية ستبدأ الاحد في بحر اليابان.وقال الاميرال روبرت ويلارد قائد القوات الاميركية في المحيط الهادىء اثناء لقاء مع بعض الصحافيين في سيئول «ان هدفنا هو ردع كوريا الشمالية عن القيام باستفزازات في المستقبل».وستشارك في اول تمارين ستجري في ٢٥ الى ٢٨ تموز/يوليو نحو عشرين سفينة وغواصة وحاملة الطائرات النووية الاميركية جورج واشنطن فضلا عن حوالى مئتي طائرة بينها الطائرة المطاردة الاميركية اف-٢٢ بحسب البيان.وينتظر وصول حاملة الطائرات جورج واشنطن وثلاثة طرادات غدا الاربعاء الى كوريا الجنوبية.ومن المتوقع ان تعلن تفاصيل عن هذه التدريبات الثلاثاء عقب لقاء بين غيتس ونظيره الكوري الجنوبي كيم تاي يونغ. كما ينتظر وصول وزيرة الخارجية الاميركية هيلاري كلينتون الى سيئول الاربعاء. وتتهم كوريا الجنوبية والولايات المتحدة استنادا الى نتائج تحقيق دولي، كوريا الشمالية بانها مسؤولة عن غرق البارجة الكورية الجنوبية شيونان في اواخر اذار مما تسبب بمقتل ٤٦ بحارا.وتنفي بيونغ يانغ من جهتها بشدة اي ضلوع لها في غرق البارجة. وفي التاسع من تموز نجا النظام في بيونغ يانغ من اتهام مباشر في مجلس الامن الدولي الذي اكتفى بادانة «الهجوم».ووصف غيتس هذه الادانة بانها «حازمة وواضحة» واعتبر ان «الضغط» يستمر «في التصاعد ببطء على كوريا الشمالية». لكنه اعتبر ان المجتمع الدولي الذي يسعى الى اقناع بيونغ يانغ بالتخلي عن برامجها النووية، سيواجه على الارجح المشكلة الكورية الشمالية خلال «سنوات عدة».وقال «ان مسائل الانتشار النووي والصواريخ ما زالت تمثل تحديات جدية لنا ولحلفائنا» و«انه تحد مستمر ينبغي التعامل معه لسنوات عدة».وقال مسؤول اميركي كبير في وزارة الدفاع ان المناورات العسكرية الاميركية الكورية الجنوبية المقبلة ستمتد «على اشهر عدة» وستتضمن تمارين خاصة بالدفاع المضاد للغواصات. وقد تثير هذه الاعلانات توترات مع الصين الحليف لبيونغ يانغ والتي سبق وعبرت عن معارضتها لاجراء تدجريبات في البحر الاصفر بين سواحلها وشبه الجزيرة الكورية. واكد غيتس ان هذه التدريبات ليست «استفزازية باي شيء»، مضيفا «ان التمارين ستجرى قبالة السواحل الكورية وليست الصينية» و«نجري تمارين من هذا النوع منذ عقود». لكنه استطرد محذرا انه «ينبغي ان لا يشكك احد لاننا نعتزم القيام بهذه التدريبات بين البحرين» الاصفر واليابان.واعلن غيتس ايضا انه سيتوجه غدا الاربعاء مع هيلاري كلينتون الى الحدود التي ينتشر فيها السلاح الى حد كبير بين الكوريتين بغية «ان يظهر التزامنا الدائم لكوريا الجنوبية».ثم سيشارك الوزيران الاميركيان بعد ذلك في محادثات مع نظيريهما الكوريين الجنوبيين في وقت تحيي فيه سيول الذكرى الستين لاندلاع الحرب الكورية (١٩٥٠-١٩٥٣) التي اوقعت بحسب التقديرات بين مليوني واربعة ملايين قتيل.

# غدا .. العدل الدولية تصدر رأيا استشاريا حول استقلال كوسوفو

□ لاهاي / اف ب

تصدر محكمة العدل الدولية غدا الخميس رأيا استشاريا حول شرعية اعلان استقلال كوسوفو عن صربيا في ٢٠٠٨ من جانب واحد.ومع ان كلا من حكومة صربيا وكوسوفو تؤكد ثقتها في النتيجة، يقول خبراء القضاء الدولي ان اعلى هيئة قضائية للامم المتحدة ستكون حذرة جدا في الرأي غير الملزم الذي سيصدر عنها.وقال رئيس الوزراء الصربي ميركو شفيتكوفيتش لوكالة فرانس برس «نتوقع رأيا ايجابيا من محكمة العدل الدولية» حول شرعية اعلان استقلال كوسوفو الذي لا تعترف به بلغراد.اما حكومة كوسوفو فتأمل ان تدعم محكمة العدل الدولية اعلان استقلالها في ١٧ شباط ٢٠٠٨ مما يفتح الطريق امام الدول والمنظمات التي لم تعترف بها بعد، للقيام بذلك.ورأى خبراء في القانون الدولي ان رأي المحكمة ستكون على قدر كبير من الالتباس لتجنب تحول كوسوفو الى سابقة تحيي طموحات انفصالية اخرى.وقال فيليم فان غنوغتن استاذ القانون الدولي في جامعة تيلبرغ (جنوب) ان «المحكمة ستحاول تجنب خلق سابقة لان هذا سيدفع اقليات اخرى الى القيام بذلك».واعترف ٦٩ بلدا بينها الولايات المتحدة و٢٢ من الدول ال٢٧ الاعضاء في الاتحاد الاوروبي باستقلال كوسوفو الذي يضم مليوني نسمة يشكل الالبان ٩٠ بالمئة منهم.واسفر النزاع في ١٩٩٨ و١٩٩٩ بين قوات بلغراد والانفصاليين الالبان عن مقتل ١٣ الف شخص معظمهم من البان كوسوفو. وما زال ١٨٦٢ شخصا مفقودين.وحصلت صربيا في الثامن من تشرين الاول/اكتوبر ٢٠٠٨ على موافقة الجمعية العامة على طلب رأي محكمة العدل الدولية في شرعية اعلان استقلال كوسوفو.

# موقوفو القاعدة الـ ٢٩ سيحاكمون في تركيا

□ انقرة / اف ب

قررت محكمة تركية امس الثلاثاء ملاحقة الاشخاص الـ ٢٩ الذين اوقفوا الاسبوع الماضي في تركيا ويشتبه بانهم على علاقة بتنظيم القاعدة، كما اعلنت وكالة انباء الاناضول.وكان معظم المشتبه بهم اوقفوا الجمعة خلال عملية امنية في اضنة (جنوب)، في حين اعتقل الاخرون في اسطنبول (شمال غرب) وانطاليا (على ساحل المتوسط) وكنكالي (شمال غرب).وامرت المحكمة بابقاء ١٤ منهم في الحبس الموقت في حين افرج عن ال١٥ الاخرين لكنهم سيحاكمون بحسب المصدر نفسه.ولم تعرف التهم الموجهة الى المشتبه بهم بدقة.وتلقى ستة من المشتبه بهم في اضنة تدريبات في معسكرات للقاعدة في افغانستان بحسب ما نقلت الوكالة عن الشرطة. واضافت الوكالة ان احد الموقوفين اطلق النار على سيارة اميركي يعمل في قاعدة جوية في اضنة بنية قتله لكنه لم ينجح.وتنفذ الشرطة التركية بانتظام حملات اعتقال ضد الاشخاص الذين يشتبه بعلاقتهم بالقاعدة منذ سلسلة عمليات انتحارية وقعت في اسطنبول في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣.وكانت اصابع الاتهام وجهت الى خلية للقاعدة في استهداف كنيسين ومصرف والقنصلية البريطانية. واوقعت هذه الاعتداءات ٦٣ قتيلا بينهم القنصل البريطاني. واثر هذه الاعتداءات حكم على سبعة اشخاص بالسجن المؤبد في ٢٠٠٧ بينهم سوري متهم بتمويل والتخطيط لهذه الهجمات التي نفذت بشاحنات محشوة بالمتفجرات.

# سلوفاكيا تمنح حق الاقامة لثلاثة من معتقلي غوانتانامو

□ براتسلافا / اف ب

منحت السلطات السلوفاكية حق الاقامة الدائمة لثلاثة معتقلين سابقين في سجن غوانتانامو نقلوا الى سلوفاكيا في كانون الثاني/يناير، على ما اعلنت وزارة الداخلية السلوفاكية الثلاثاء.واشارت لوتشيا غارايوفا من مقر الوزارة لفرانس برس الى ان «المعتقلين السابقين الثلاثة في غوانتانامو حصلوا الاثنين على بطاقة اقامة دائمة في سلوفاكيا».ولفتت الى انهم «نقلوا من مخيم للاجئين في جنوب غرب سلوفاكيا الى مركز للاستيعاب في زفولن (وسط) حيث سيمكثون لمدة ستة اشهر».وبدأ الرجال الثلاثة في حزيران/يونيو اضرابا عن الطعام للاحتجاج على ظروف اعتقالهم.الا انهم «انهوا اضرابهم اثر التوصل الى اتفاق بشأن اقامتهم في سلوفاكيا»، على ما اعلن برانيسلاف تيشي مسؤول منظمة العفو الدولية في سلوفاكيا لفرانس برس.ولم تكشف السلطات السلوفاكية ابدا عن هوية المعتقلين السابقين الثلاثة في في غوانتانامو، الا انها اعربت عن رغبتها في اندماجهم في سلوفاكيا.وبحسب صحيفة «اس ام اي»، ستلتحق عائلات الرجال الثلاثة وهم مصري واذربيجاني وتونسي بهم في وقت قريب. وتعتبر سلوفاكيا التي انضمت الى حلف الشمال الاطلسي في ٢٠٠٤ من الحلفاء الاوفياء للولايات المتحدة.

نوافذ

# تقارير : الاستخبارات الأميركية بعد اعتداءات ١١ ايلول «معقدة وسرية»

□ واشنطن / اف ب

قلل مسؤولون اميركيون من شأن تحقيق واسع اجرته صحيفة «واشنطن بوست» تعرضت فيه اجهزة الاستخبارات الاميركية لانتقادات شديدة ووصفت بانها باتت متشعبة وسرية ومعقدة لدرجة انه يستحيل معرفة فعاليتها بدقة.وينشر القسم الثاني من التحقيق الذي يأتي في ثلاثة اجزاء الثلاثاء، في اليوم الذي يتوجه فيه الجنرال المتقاعد جيمس كلابر الذي عينه الرئيس باراك اوباما مديرا للاستخبارات الوطنية الى مبنى الكابيتول لتثبيته في هذا المنصب.والتحقيق الذي يحمل اسم «اميركا في غاية السرية» هو ثمرة عمل استمر عامين شارك فيه حوالى عشرين صحافيا من الصحيفة الاميركية العريقة التي هي وراء السبق الصحافي لفضيحة ووترغايت التي ادت الى استقالة الرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون في العام ١٩٧٤.وقال وزير الدفاع الاميركي روبرت غيتس للصحيفة ان «تسارع الاحداث منذ اعتداءات ١١ ايلول/سبتمبر بات يطرح تحديا ليس فقط لمدير الاستخبارات الوطنية بل لاي فرد ولمدير وكالة الاستخبارات المركزية ولوزير الدفاع». ويؤكد التحقيق انه بعد تسع سنوات على الاعتداءات التي اوقعت ثلاثة الاف قتيل «ان العالم السري الذي انشأته الحكومة اصبح واسعا ويصعب التعامل معه ولا احد يعرف تكاليفه او عدد الاشخاص الذين يوظفهم او البرامج الموجودة او عدد المكاتب المختلفة التي تؤدي المهمة نفسها».ونتيجة لذلك «بعد تسع سنوات من النفقات غير المسبوقة بات النظام الذي انشىء لحماية الولايات المتحدة معقدا لدرجة لم نعد نعرف مدى فعاليته».وقال ديفيد غومبرت مدير الاستخبارات الوطنية الاميركية ان «هذا المقال لا يظهر اجهزة الاستخبارات كما نعرفها» مؤكدا ان الاصلاحات التي اجريت في السنوات الاخيرة سمحت ب«تحسين نوعية وكمية» المهام.واضاف «في حين تنشط وكالة الاستخبارات في بيئة تحد من كمية المعلومات التي يمكن تقاسمها نجح عملاء اميركيون في احباط هجمات ويحققون يوميا نجاحات لا يتم التحدث عنها».ومضى يقول «التزامنا بحماية الولايات المتحدة ثابت ان تم التحدث عنه في الاعلام كل يوم ام لا».وفي اعقاب اعتداءات ١١ ايلول ٢٠٠١ كانت ادارة الرئيس السابق جورج بوش اطلقت مفهوم «الحرب على الارهاب».وكتبت الصحيفة ان ١٢٧١ وكالة حكومية و١٩٣٤ شركة خاصة موزعة على ١٠ الاف موقع عبر الولايات المتحدة تعمل على برامج مرتبطة بمكافحة الارهاب او الاستخبارات.وتوظف هذه الهيكلية ٨٥٤ الف شخص بامكانهم الاطلاع على معلومات سرية و٣٣ مبنى شيدوا او قيد التشييد فقط في العاصمة الفدرالية واشنطن.وقالت الصحيفة ان هذه البيروقراطية تؤدي الى اجراءات ادارية كبيرة. ولاحظت الصحيفة على سبيل المثال ان ١٥ مدينة مختلفة مكلفة مراقبة نقل اموال الشبكات الارهابية.وقال مسؤول في ادارة اوباما طلب عدم كشف اسمه لقناة «اي بي سي»، «ان وجود برامج مكافحة الارهاب مقلق بحد ذاته» واصفا اياها بانها «خارطة طريق لخصومنا».واقر الكولونيل ديفيد لابان المتحدث باسم البنتاغون «بان الاسهاب والتكرار يؤديان الى عدم الفعالية» في العمل الاستخباراتي.واقر البنتاغون بوجود «مشاكل تنظيمية» موضحا «انه لا بد من التذكير بانه في الوقت نفسه لم يقع اعتداء كبير في الولايات المتحدة منذ ١١ ايلول/سبتمبر».ولكن الصحيفة قالت ان آلة الاستخبارات الاميركية العملاقة تنتج كما من التقارير -- حوالى ٥٠ الفا سنويا -- لكن «يتم ببساطة تجاهل عدد منها».وذكرت الصحيفة انه بسبب هذه الاخطاء لم تتمكن الاستخبارات الاميركية من افشال محاولة تفجير طائرة كانت تقوم برحلة بين امستردام وديترويت يوم عيد الميلاد او حادثة اطلاق النار في فورت هود في تكساس التي اوقعت ١٣ قتيلا في تشرين الثاني/نوفمبر.وقال النائب الجمهوري بيت هوكسترا المسؤول في لجنة الاستخبارات في مجلس النواب ان «التصدي للتهديدات الامنية في الولايات المتحدة لن يأتي من جهاز استخبارات (منظم) على اساس البيروقراطية».واضاف «سنتكمن من مواجهة التهديدات للامن القومي الاميركي من خلال بناء اجهزة امن وطنية متينة قادرة على الرد بسرعة على التهديدات الحالية والمستقبلية».وكتبت الصحيفة انه بسبب الطبيعة الحساسة للموضوع سمح لمسؤولين في الحكومة الاميركية بالاطلاع على التحقيق قبل نشره وانه تم سحب بعض المعلومات منه.